شكر .

- الشكر : تصور النعمة وإظهارها قيل : وهو مقلوب عن الكشر أي : الكشف ويضاده الكفر وهو : نسيان النعمة وسترها ودابة شكور : مظهرة بسمنها إسداء صاحبها إليها وقيل : أصله من عين شكرى أي : ممتلئة فالشكر على هذا هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه . والشكر ثلاثة أضرب : .

شكر القلب وهو تصور النعمة .

وشكر اللسان وهو الثناء على المنعم .

وشكر سائر الجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه .

وقوله تعالى : { اعملوا آل داود شكرا } [سبأ / 13] فقد قيل (شكرا) انتصب على التمييز (وتبعه الفيروزآبادي على هذا في البصائر 2 / 335 . وقال النحاس : ونصب (شكرا) عند أبي إسحق من وجهين : .

أحدهما : اعملوا للشكر أي : لتشكروا ا D .

والأخرى : أن يكون التقدير : اشكروا شكرا . راجع : إعراب القرآن 2 / 661) . ومعناه : اعملوا ما تعملونه شكرا . وقيل : (شكرا) مفعول لقوله : (اعملوا) وذكر اعملوا ولم يقل اشكروا لينبه على التزام الأنواع الثلاثة من الشكر بالقلب واللسان وسائر الجوارح . قال : { اشكر لي ولوالديك } [لقمان / 14] { وسنجزي الشاكرين } [آل عمران / 145] { ومن شكر فإنما يشكر لنفسه } [النمل / 40] وقوله : { وقليل من عبادي الشكور } [سبأ / 13] ففيه تنبيه أن توفيه شكر ا صعب ولذلك لم يثن بالشكر من أوليائه إلا على اثنين قال في إبراهيم عليه السلام : { شاكرا لأنعمه } [النحل / 121] وقال في نوح : { إنه كان عبدا شكورا } [الإسراء / 3] وإذا وصف ا بالشكر في قوله : { وا شكور حليم } [التغابن / 17] فإنما يعني به إنعامه على عباده وجزاؤه بما أقاموا من العبادة . ويقال : ناقة شكرة : ممتلئة الضرع من اللبن وقيل : هو أشكر من بروق (في اللسان : البروق : نبت ضعيف ريان واحدها بروقة .

يقال : أشكر من بروقة . وأقصف من بروقة . راجع : اللسان (برق) وأساس البلاغة ص 20) وهو نبت يخضر ويتربى بأدنى مطر والشكر يكنى به عن فرج المرأة وعن النكاح . قال بعضهم (الكلام ليحي بن يعمر وقد قاله لرجل طالبته امرأته بمهرها .

وهو في عمدة الحفاظ (شكر) ومجالس ثعلب 2 / 465 ، وشرح أدب الكاتب ص 76 ، تطلها :

تبطل حقها) : .

- 271 - أإن سألتك ثمن شكرها ... وشبرك أنشأت تطلها .

والشكير : نبت في أصل الشجرة غض وقد شكرت الشجرة : كثر غصنها